اعترفت القيادة المركزية الإرهابية الأمريكية، الأحد، بإسقاط طائرة من طراز F١٨ في البحر الأحمر، وإصابة أحد الطيارين، زاعمة أن السقوط كان عن «طريق الخطأ» بنيران صديقة.
وكان العدو الأمريكي شن بعد منتصف ليل السبت/ الأحد، عدواناً جوياً على العاصمة صنعاء ومحافظة الحديدة.
وأفادت مصادر محلية يمنية بأن القصف على الحديدة أسفر عن شهداء وجرحى من موظفي منشأة رأس عيسى النفطية.
ورغم العدوان، أكد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، الأحد، أن الهجمات الأمريكية الإرهابية على اليمن لن توقف عمليات الإسناد اليمنية لغزة.
بدوره، قال عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله، حزام الأسد، إن «المواجهة التي يخوضها اليمن ستنعكس سلباً على الإدارة الأميركية والكيان الصهيوني»، مؤكّداً أن صنعاء «ستستمر في إطلاق الصواريخ والمُسيرات».

محمد الحوثي: الهجمات الإرهابية الأمريكية على اليمن لن توقف عمليات إسناد غزة

«أنصار الله»: حربنا مفتوحة مع الكيان الصهيوني والولايات المتحدة.. ولا نعتمد ضربة بضربة

وتشكيك في الرواية الأمريكية حول أسبابها

إسقاط طائرة «F18» خلال عدوان أميركي على اليمن

رواية أمريكية حول سقوط طائرة حربية

في التفاصيل، زعم بيان صادر عن القيادة المركزية الأمريكية «أن طراد «يو إس إس غيتيسبورغ» في مجموعة حاملة الطائرات «يو إس إس هاري ترومان» فتح النار بالخطأ وأسقط مقاتلة «إف/إيه ١٨» أقلعت من الحاملة، مدعياً أن الطيارين تمكنا من القفز بالمظلة والنجاة، وأن أحدهما أصيب بجروح طفيفة.
من جانبه، شكك، براندون ويشيرت، محلل شؤون الأمن القومي في مجلة «ناشيونال انترست» في رواية الجيش الأمريكي بإسقاط الطائرة F/A١٨ بنيران صديقة.
وقال براندون ويشيرت: وصلنا إلى مستوى متدن للغاية كقوة عظمى مزعومة عندما تكون «نيران الصديقة» أقرب قصة تصديقاً على حقيقة أن القوات المسلحة اليمنية ربما أسقطوا إحدى طائراتنا.
بدورها، ذكرت وكالة «أسوشيتد برس» أنه لم يتضح على الفور كيف يمكن Gettysvurg أن تخطئ في اعتبار F/A١٨ طائرة أو صاروخاً معادياً خاصة وأن السفن في مجموعة قتالية تظل متصلة بالرادار والاتصالات اللاسلكية.
ولم تصدر القوات المسلحة اليمنية أي بيان بشأن عملية إسقاط الطائرة الأمريكية التي شاركت بعد منتصف ليل السبت/ الأحد في العدوان على اليمن، بانتظار نتائج التحقيق.
يذكر أن الدفاعات الجوية اليمنية أسقطت ١٢ طائرة من أحدث الطائرات الأمريكية بدون طيار من طراز «إم كيو ٩».

عدوان أمريكي-بريطاني على صنعاء والحديدة

وكانت انفجارات عنيفة قد هزت، مساء السبت، مناطق متفرقة من العاصمة صنعاء جراء عدوان أمريكي - بريطاني، كما شن بعد ساعات عدواناً على الحديدة.
وأفادت مصادر محلية في صنعاء، عن تعرض العاصمة صنعاء لغارات عدوانية أمريكية - بريطانية بالتزامن مع سماع هدير طائرات العدوان في الأجواء.
وقال وزير الخارجية جمال عامر: أن أي دولة تساند الكيان الصهيوني في العدوان على اليمن ستصبح شريكة وتتحمل تبعات قرارها.
كما أفادت وسائل إعلام في الحديدة بعدوان أمريكي - بريطاني على جبل الجدع بمديرية اللحية بمحافظة الحديدة بعد العدوان الذي شنه العدو الأمريكي البريطاني على صنعاء بساعات.
وأكد ناطق حكومة التغيير والبناء هاشم شرف الدين أن من الواضح أن الأمريكيين لم يتعلموا من أخطائهم وسيستمرون في حصاد الإذلال على أيدينا نحن اليمنيين.
وكانت العاصمة صنعاء ومحافظة الحديدة الساحلية قد تعرضتا يوم الخميس لسلسة غارات عدوانية صهيونية استهدفت محطتي الكهرباء المركزيتين جنوب وشمال العاصمة، بينما استهدفت غارات أخرى ميناء الحديدة ومنشأة رأس عيسى النفطية.

عمليات الإسناد لغزة مستمرة

من جهته، أكد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، الأحد، أن الهجمات الأمريكية الإرهابية على اليمن لن توقف عمليات الإسناد اليمنية لغزة.
وقال عضو المجلس السياسي في منشور على منصة «إكس»: إن الهجمات الأمريكية على اليمن هجمات إرهابية مدانة وغير مشروعة تساند إرهاب الكيان الصهيوني.
وأضاف: أن «الهجمات الإرهابية الأمريكية تأتي لتؤكد العربدة خارج القانون وممارسة الإجرام في المنطقة»، مؤكداً أن «التصرفات الإرهابية الرعناء ضد اليمن لا توقف عمليات الإسناد لغزة».
وبخصوص سقوط الطائرة الأمريكية «إف١٨»، قال الحوثي: لن تفصح القيادة المركزية عن الحقيقة لسقوطها ربما تكتيك حتى لا تزداد انهيار معنويات جنودها وزيادة الضغط من قبل عوائل عناصر البحرية.

صنعاء تستمر في إطلاق الصواريخ والمُسيّرات

في غضون ذلك، قال عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله، حزام الأسد، «أننا في إطار حرب مفتوحة مع الكيان الصهيوني والإدارة الأميركية، وفي مسار متصاعد، ولا نعتمد سياسة الضربة بالضربة». وأكد أن «تصعيدنا مستمر، وبنك الأهداف لدينا واسع وشامل، ويتضمن أهدافاً حيوية وعسكرية وبنية تحتية للكيان الصهيوني».
وكشف عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله أنّ «كل الأهداف في الكيان الصهيوني باتت ضمن نطاق الاستهداف، بفضل دخول منظومات جديدة للقوة الصاروخية اليمنية».
وأشار إلى أنّ «كل ما يستهدفه الاحتلال في اليمن هو أهداف مدنية وخدمية»، مؤكداً أنّ «هذا يدل على شحّ المعلومات الاستخبارية لدى الكيان الصهيوني».
وبينما لفت إلى أنه «دائماً مايطرح على اليمن وقف التصعيد في معركة البحر الأحمر»، شدد الأسد على أن «موقفنا ثابت»، وشرطه «وقف الإبادة الجماعية والحصار عن غزة». وأكّد الأسد «أننا وصلنا إلى تقنيات حديثة لمختلف أنواع الأسلحة»، و«هناك إمكان لأن نكشف عن هذه الأنواع».
وأقرّ «جيش» الاحتلال الصهيوني، فجر السبت، بفشل دفاعاته الجوية في اعتراض صاروخ أُطلق من اليمن، وسقط في «تل أبيب»، وأسفر عن ٣٠ إصابة على الأقل، وفق وسائل إعلام صهيونية.

ونداءات استغاثة من مستشفى كمال عدوان في القطاع

المقاومة الفلسطينية تواصل الفتك بالقوات الصهيونية في غزة

في اليوم الـ٤٤٣ للحرب على غزة، قالت وزارة الصحة: إن جيش الاحتلال الصهيوني طلب إخلاء مستشفى كمال عدوان فوراً، في حين قالت صحيفة صهيونية إن تقديرات في جيش الاحتلال الصهيوني تؤكد أن نحو ٧٠٪ من المنازل في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة قد هدمت بشكل كامل.
وقال مدير مستشفى كمال عدوان الدكتور حسام أبو صفية أن الاحتلال الصهيوني يقصف المستشفى بشكل مباشر. وأفاد بأن الاحتلال أبلغهم بإخلاء المستشفى خلال ساعات، محمّلاً العالم مسؤولية ما يحدث فيه.
واستهدف جيش الاحتلال المنشآت الطبية الباقية شمالي القطاع، حيث قصف مستشفى كمال عدوان ومستشفى العودة ونشر قناصة في المنطقة، وفقالما أفاد به مدير المستشفيات الميدانية في القطاع.
في غضون ذلك، تحتدم المعارك بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال، فقد أفادت وسائل إعلام بأن اشتباكات اندلعت في منطقة العلمي بمخيم جباليا شمالي القطاع. وفي وقت سابق، أعلنت كتائب القسام استهداف جنود الاحتلال بعمليات نوعية.

٢٨ شهيداً إثر العدوان الصهيوني على غزة

في التفاصيل، أفاد الدفاع المدني في غزة الأحد أن ٢٨ فلسطينياً، بينهم أطفال ونساء، استشهدوا في غارات عدة شنّها الطيران الحربي الصهيوني ليل السبت الأحد في قطاع غزة.
وقال الناطق باسم دفاع المدني محمود بصل إن الدفاع المدني أحصى «٢٨ شهيدا وعشرات المصابين إثر مواصلة الاحتلال للعدوان والقصف الجوي والمدفعي على قطاع غزة الليلة الماضية وصباح الأحد».
وأوضح أنه "تم نقل ٤ شهداء وعدد من المصابين إثر استهداف طائرة مسيرة صهيونية سيارة مدنية في شارع الجلاء في مدينة غزة، ونقلوا إلى مستشفى المعمداني" في المدينة.
وأضاف أن "١٣ شهيداً سقطوا في استهداف الطيران الحربي ليلة السبت منزلاً مكوّنا من ثلاثة طوابق في دير البلح وسط القطاع" مشيراً إلى أن غالبية القتلى من عائلة "أبو سمرة، وبينهم ثلاث نساء وأطفال".
وتابع "٨ شهداء على الأقل وعدد من المصابين سقطوا في مدرسة موسى بن نصير التي تؤوي آلاف النازحين في حي الدرج" في شمال شرق مدينة غزة. وأضاف "تم انتشال جثث ٣ شهداء جميعهم في العشرينات من العمر، نتيجة قصف صهيوني استهدف منزلا في شرق مدينة رفح" في جنوب قطاع غزة.

الاحتلال يقصف مستشفى كمال عدوان

ومن جهتها، قالت وزارة الصحة في بيان إن مستشفى كمال عدوان في شمال القطاع "تعرض فجر الأحد لقصف جوي ومدفعي عنيف ومكثف خصوصاً قسم الرعاية والحضانة الذي أصيب بأضرار جسيمة".
وأوضح مدير مستشفى كمال عدوان، الدكتور حسام أبو صفية، أن قوات الاحتلال الصهيوني طالبتهم بإخلاء المستشفى فوراً، وسط قصف واستهداف من كل جانب. وأشار في تصريح صحفي إلى أن الاحتلال طالب الإخلاء باتجاه مستشفى الإندونيسي في جباليا، مشيراً إلى أن الظروف غير مهيأة للإخلاء نظراً لعدم وجود سيارات إسعاف لنقل المرضى والمصابين.
وفي وقت سابق، طالبت وزارة الصحة الفلسطينية العالم بتحمل مسؤولياته إزاء استهداف الاحتلال الصهيوني مستشفى كمال عدوان شمال غزة، وحماية الطواقم الطبية والمرضى.
كما تعرّض قسم المختبر في مستشفى كمال عدوان لقصف صهيوني مباشر، أسفر عن سقوط جرحى، بحسب مصدر محلي.
وفي بيانٍ، ناشدت وزارة الصحّة المجتمع الدولي إدخال المساعدات والأدوية والطعام لمستشفى كمال عدوان، لافتةً إلى أنّ «المرضى في المستشفى وسائر المراكز الصحية والمستشفيات العاملة في قطاع غزة مهدّدون بالموت».

عمليات القسام في القطاع

من جهتها أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة «حماس»، الأحد، تدمير ناقلتي جند صهيونيتين، وقنصها ضابطاً صهيونياً في معارك شمال قطاع غزة، بجباليا وبيت لاهيا، فيما أوقعت أفراد قوة صهيونية بين قتيل وجريح.

وأفادت كتائب القسام، في بلاغات عسكرية متتابعة، على منصة «تلغرام»، بتدمير ناقلة جند صهيونية بعبوة العمل الفدائي، في منطقة العلمي وسط مخيم جباليا شمال قطاع غزة.
كما أكدت «القسام» تمكن مقاتليها من قنص ضابط صهيوني في شارع أبو العيش، وسط مخيم جباليا، شمال القطاع، فيما استهدفت ناقلة جند بعبوة العمل الفدائي غرب مدينة بيت لاهيا شمال غزة.
كما أعلنت في بلاغ عسكري، استهداف قوة صهيونية من ٩ جنود تحصنت داخل أحد المنازل بقذيفة «TPG» وإيقاع أفرادها بين قتيل وجريح غرب مخيم جباليا شمال القطاع.
والسبت، أعلنت كتائب القسام تنفيذ مقاتليها عملية مركبة، تم خلالها قتل ٥ جنود صهاينة، في مخيم جباليا شمال قطاع غزة.
وقالت كتائب القسام، في بلاغ عسكري عبر منصة «تليغرام» إن مقاتليها تمكنوا من الإجهاز على ٣ جنود صهاينة طعناً بالسكاكين، واغتنموا سلاحهم الشخصي وسط مخيم جباليا.
ولليوم الـ ٤٤٣ توالياً، تواصل كتائب القسام، وفصائل المقاومة الفلسطينية، معركة «طوفان الأقصى»، والتصدي لقوات العدو في محاور التوغل بقطاع غزة، موقعة الخسائر بصفوف جيش الاحتلال وآلياته.

المقاومة تتصدى لقوات العدو في طولكرم

إلى ذلك واصلت قوات الاحتلال الصهيوني اقتحاماتها لمناطق مختلفة في الضفة الغربية، وأعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أن مقاتليها تصدوا لقوات الاحتلال في موقعين بالضفة.
ودفع جيش الاحتلال بتعزيزات جابت شوارع بلدة طمون، واقتحمت منازل مطلوبين وحققت مع ذويهم وطالبتهم بالضغط عليهم لتسليم أنفسهم.
وأعلنت سرايا القدس أن مقاتليها في كتيبة طولكرم تصدوا القوات الاحتلال الصهيوني التي اقتحمت المدينة.
وأوضحت كتيبة طولكرم في بيان عبر تليغرام أنه «بعد عودة الاتصال بأحد تشكيلاتنا القتالية أكدوا لنا تمكنهم في تمام الساعة ٢:١٠ فجر الأحد من التصدي لاقتحام قوات العدو لمدينة طولكرم».
وأضافت أنهم تمكنوا من «إمطار الآليات المقتحمة وجنود العدو بزخات كثيفة من الرصاص محققين إصابات مؤكدة»، وفق البيان.

احتجاجات في إدلب وحلب ومطالبات بالإفراج عن المعتقلين

تجدّدت التظاهرات ضد رئيس إدارة العمليات العسكرية في سوريا أحمد الشرع (الجولاني) وسط مدينة إدلب، للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين.
وقد تداول روّاد مواقع التواصل الاجتماعي مقطعاً مصوّراً يظهر فيه عدد من المسلحين في إدلب، يهددون «الجولاني» في حال لم يتم إطلاق سراح ١٠ نساء اعتقلن من قبل «هيئة تحرير الشام» التي يترأسها. بالتوازي، شهدت ساحة سعد الله الجابري في حلب تظاهرة ضد «هيئة تحرير الشام»، حيث طالب المشاركون بإخراج المعتقلين من سجون الهيئة في إدلب.
المشاركون رفعوا صور المعتقلين مردّدين شعارات مناهضة لـ«الجولاني».

الاحتلال الصهيوني يواصل خروقاته في لبنان

توغلت صباح الأحد قوة مشاة صهيونية مدعمة بآليات الهمر، إلى مفترق بلدتي الماري وعين عرب في قضائي مرجعيون وحاصبيا، في جنوب لبنان، حيث قامت بمداهمة منازل في بلدة "ريحانة بري" المحادية لبلدة الماري والتي تقع شمال بلدة العباسية الحدودية.
وأفادت مصادر إخبارية بأن القوات المتوغلة قامت بالتحرك بين المنازل والانتشار في القرية، بالتزامن مع وجود قوة صهيونية أخرى تتمركز بالقرب من أطراف بلدة عين عرب، وذلك استمراراً لخروقات العدو الصهيوني اليومية لاتفاق وقف إطلاق النار قبل نحو ٣ أسابيع.
وتواصل قوات الاحتلال تنفيذها تفجيرات في عدد من قرى الجنوب، وآخرها الأحد في القطاع الغربي، حيث سمع دوي انفجارات في تلك المنطقة، وذلك في أعقاب سلسلة من الاعتداءات شهدتها المنطقة يوم أمس.
وانسحبت قوات الاحتلال من نقاط في بلدة الناقورة، الحدودية مع فلسطين المحتلة.